

وأنصت ببرود إلى أكاذيبهم
عن الحب والانخلاص والصفاء ...
ثم أرقبهم بالبرود نفسه
وهم يسنون سكاكينهم
بانتظار أن أزيح قناعي ...
لكن قناعي يظل حيث هو ...
وأزيح نفسي من أيامهم بصمت ،
لاتابع أيامي وحيدة وحيدة ...
سعيدة لأنني قادرة
على أن أكونَ وحيدة ...
بدلاً من أن ألعب دور الضحية
أو الجلاد ...

★ ★ ★

ولن أتردد في الركض بيدين مفتوحتين
لا تقبضان على أي شيء
متنقلة في ليل المطارات النائية
والمحطات المنسية
وعلى شفتي أغنية الصفاء والحرية
أغنية امرأة الحب العابر
التي رفضت ان تلعب دور الجرح